الصندوق العالمي

موجز عن تقرير النتائج لعام 2026

إنقاذ حياة 72 مليون

شخص من خلال شراكة الصندوق العالمي

حالة المكافحة والنتائج الرئيسية لعام 2025

شهدت سنة 2025 تغييرات جذرية في مجال الصحة العالمية، واتسمت بتراجع مفاجئ وواسع النطاق في التمويل الدولي، مما أدى إلى تعطيل خطير للبرامج الصحية المنقذة للحياة. ومع ذلك، أظهرت شراكة الصندوق العالمي قدرة استثنائية على الصمود والتكيف، حيث عملت مع البلدان والشركاء لمواصلة التقدم في مكافحة العوز المناعي البشري والسل والملاريا. في عام 2025، ساهمت شراكتنا في حماية الخدمات الأساسية وتسريع الوصول إلى الابتكارات في مجال الصحة، إذ انخفض معدل الإصابة بالأمراض الثلاثة، مجتمعة، في البلدان التي نستثمر فيها بنسبة 43% منذ عام 2002، كما تراجعت معدلات الوفيات، مجتمعة بنسبة 65% خلال نفس الفترة، مما أدى إلى إنقاذ حياة 72 مليون شخص. ويستلزم الحفاظ على التقدم في الوقت الحالي استمرار الدور القيادي على الصعيدين القطري والمحلي، والنشر السريع والعادل للابتكارات، فضلاً عن وجود نظم صحية أقوى وأكثر استدامة.

فيروس العوز المناعي البشري

منذ عام 2002، استثمر الصندوق العالمي 28.5 مليار دولار أمريكي في برامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري و9.6 مليار دولار أمريكي في برامج مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل. في البلدان التي نستثمر فيها، انخفض معدل الوفيات المرتبطة بالإيدز بنسبة 84%، كما انخفض معدل الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري بنسبة 75% بين عامي 2002 و2025. في عام 2025، كان 87% من الأشخاص المصابين بفيروس العوز المناعي البشري في البلدان التي يدعمها الصندوق العالمي على علم بحالتهم، وكان 80% منهم يتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية (ART)، وبلغت نسبة الذين تم كبح الحمل الفيروسي لديهم 74%. 90% من النساء الحوامل المصابات بفيروس العوز المناعي البشري كن يتلقين العلاج المضاد للفيروسات القهقرية. في عام 2025، ركزنا استثماراتنا على المجالات التي كانت في أمس الحاجة إليها – وهي تكييف أساليب تقديم الخدمات، وتسريع عملية التكامل، والحفاظ على خدمات الوقاية والفحص والعلاج الأساسية، بما في ذلك الخدمات على مستوى المجتمع المحلي. لقد وسعنا نطاق الوصول إلى الابتكارات الرائدة، بما في ذلك عقار ليناكابافير.

داء السُّل

منذ عام 2002، استثمر الصندوق العالمي 10.9 مليار دولار أمريكي في برامج الوقاية من مرض السل وعلاجه، و9.6 مليار دولار أمريكي في برامج مكافحة السل وفيروس العوز المناعي البشري. في البلدان التي نستثمر فيها، تراجع معدل الوفيات الناجمة عن السل بنسبة 60%، كما انخفض معدل الإصابة به بنسبة 33% بين عامي 2002 و2024. بلغت نسبة تغطية علاج السل 79%، وبدأ 42% من العدد التقديري لمرضى السل المقاوم للأدوية في تلقي العلاج في عام 2024. بلغ معدل نجاح علاج السل 89%، وكان 93% من المصابين بفيروس العوز المناعي البشري الذين يعانون من السل يتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية. في عام 2025، قدمنا الدعم للبلدان من أجل الحفاظ على جهود الوقاية الأساسية، وتحديد حالات الإصابة بالسل في المناطق الأكثر عرضة للخطر، وتطبيق برامج علاج أقصر مدةً للسل المقاوم للأدوية، وإعطاء الأولوية للأطفال في برامج مكافحة السل، وتحسين الفعالية.

الملاريا

منذ عام 2002، استثمر الصندوق العالمي 21.4 مليار دولار أمريكي في مكافحة الملاريا. في البلدان التي نستثمر فيها، انخفض معدل الوفيات الناجمة عن الملاريا بنسبة 51% ومعدل الإصابة بها بنسبة 22% بين عامي 2002 و2024. وفي عام 2024، حصل 55% من الأشخاص المعرضين لخطر الإصابة بالملاريا على ناموسية معالجة بمبيد حشري، وخضع 97% من الأشخاص المشتبه في إصابتهم بالملاريا لفحوصات التشخيص. في عام 2025، مع تزايد خطر عودة ظهور الملاريا جراء تفاقم الأزمات المتداخلة، قدم الصندوق العالمي الدعم للبلدان من أجل التكيف مع هذه الأوضاع، وذلك من خلال إعطاء الأولوية للتدخلات المنقذة للحياة في المناطق التي يصعب الوصول إليها والمتضررة من النزاعات، وتعزيز إجراءات الوقاية، وتوسيع نطاق الوصول إلى الرعاية، والحفاظ على نظم الرصد الأساسية للأمراض، وتنويع العلاجات، والاستعداد للأدوية من الجيل القادم والأدوات الجديدة لمكافحة ناقلات الأمراض.

نظرة موجزة عن نتائج البرنامج

26.9 مليون شخص يتلقون مضادات الفيروسات القهقرية لعلاج فيروس العوز المناعي البشري.

7.4 مليون شخص تلقوا علاجا مضاداً لداء السُّل.

196 مليون ناموسية معالجة بمبيدات حشرية جرى توزيعها لحماية الأسر من الملاريا.

12.1 مليون اختبار للكشف عن الإصابة بفيروس العوز المناعي البشري أجريت بين الفئات الأكثر أولوية والفئات السكانية الرئيسية.

115 ألف شخص يتلقون علاجا مضادا للسُّل المقاوم للأدوية.

367 مليون حالة مشتبه في إصابتها بالملاريا خضعت للاختبار.

10 مليون شخص استفاد من خدمات الوقاية من فيروس العوز المناعي البشري (6.2 مليون شخص من الفئات السكانية الرئيسية).

302 ألف شخص متعايش مع فيروس العوز المناعي البشري والسل يتلقون علاجا مضادا للفيروسات القهقرية.

167 مليون حالة ملاريا خضعت للعلاج.

623 ألف أم متعايشة مع فيروس العوز المناعي البشري تلقين الدواء من أجل إنقاذهن من الموت ومنع انتقال الفيروس إلى أطفالهن الرضع.

1.5 مليون شخص متعايش مع فيروس العوز المناعي البشري ويتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية بدأوا العلاج الوقائي لمرض السل.

52.1 مليون طفل تلقوا الوقاية الكيميائية المضادة للملاريا الموسمية.

1.1 مليون شخص تلقوا العلاج الوقائي المضاد للفيروسات القهقرية قبل التعرض للفيروس.

3.5 مليون شخص معرض لداء السُّل حصلوا على العلاج الوقائي.

19.9 مليون امرأة حامل تلقت العلاج الوقائي ضد الملاريا.

تستند اتجاهات التغطية والنتائج وعبء المرض إلى أحدث البيانات المنشورة من قبل منظمة الصحة العالمية (إصدار 2025 للسل والملاريا) وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس العوز المناعي البشري/الإيدز (إصدار 2026). أرقام المصروفات حتى 30 يونيو 2026. تم تحقيق النتائج البرنامجية خلال عام 2025 في البلدان والمناطق التي يستثمر فيها الصندوق العالمي. للحصول على مزيد من التفاصيل، انظر Results Methodology (منهجية النتائج).

تسريع الوصول إلى الابتكارات

كثفت شراكة الصندوق العالمي جهودها لتسريع الوصول إلى أحدث الابتكارات من أجل الحفاظ على التقدم المحرز في مكافحة فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، وتحقيق أقصى استفادة من كل دولار. وللوقاية من فيروس العوز المناعي البشري، نقوم بدعم توفير عقار «لينا‌كابافير» وتوسيع نطاق استخدامه. وفيما يتعلق بفحوصات الكشف عن مرض السل، قمنا بتوسيع نطاق الوصول إلى الأشعة السينية الرقمية المدعومة بالذكاء الاصطناعي، وابتداءً من عام 2026، سنقوم بدعم نشر الاختبارات التشخيصية التي تُجرى بالقرب من مواقع الرعاية الصحية. للوقاية من الملاريا، قمنا بتسهيل استخدام الناموسيات المعالجة بمبيدات حشرية ذات مكونين فعالين، وخلال عام 2026، نعمل على تعجيل نشر تقنية مصممة لطرد البعوض من الأماكن المغلقة.

لكن الابتكار لا يُحدث تأثيرًا إلا عندما يصل إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليه. بالتعاون مع شركائنا، نعمل على تشكيل الأسواق، وخفض الأسعار، وتقصير المسافة بين مرحلة التطوير ومرحلة نشر هذه الأدوات الجديدة. وسنواصل دعم البلدان من أجل تعزيز الصناعات التحويلية والمشتريات على الصعيد الإقليمي، وبناء سلاسل إمداد أكثر مرونة، والاستعداد لتقديم الابتكارات بسرعة وإنصاف وعلى نطاق واسع.

دعم البلدان في مسيرتها نحو الاعتماد الذاتي

أدى الانخفاض المفاجئ في التمويل الدولي إلى تزايد الحاجة إلى جعل الاستجابات لفيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا، وكذلك النظم الصحية، تحت قيادة وطنية وممولة وطنياً وأقل اعتماداً على الدعم الخارجي.

يُعد الاعتماد الذاتي جزءًا لا يتجزأ من نهج الصندوق العالمي. في عام 2025، قمنا بتقديم الدعم للبلدان في مسيرتها نحو الاعتماد الذاتي من خلال حوارات وإصلاحات في مجال تمويل الرعاية الصحية، والجهود الرامية إلى تعزيز إدارة المالية العامة، ومتطلبات التمويل المشترك المتنوعة التي تشجع على زيادة الاستثمار المحلي. كما قمنا بوضع توجهات استراتيجية لدورة المنح المقبلة. وبالتطلع إلى المستقبل، سنكثف تركيزنا على المناطق ذات الدخل الأدنى والأعباء المرضية الأعلى، وسنعمل على الاستفادة المثلى من الأموال المتاحة لدعم استدامة استثماراتنا، بما في ذلك من خلال جداول زمنية محددة للمرحلة الانتقالية. مع الحفاظ على وضع المجتمعات المحلية في صميم مهمتنا، سنستفيد من الابتكار لوضع حد لمرض الإيدز والسل والملاريا.

الصورة (أعلاه): فني يقوم بتحليل صورة أشعة سينية للرئة باستخدام برنامج الفحص «CAD4TB» المدعوم بالذكاء الاصطناعي داخل عيادة متنقلة في باستدارغوم، أوزبكستان.

الصورة (يمين): أمهات مرشدات يقمن بتنظيم جلسة توعوية للنساء الحوامل والمرضعات في مركز «ميكوا» الصحي بمقاطعة نامبولا، في موزمبيق. تُعد مبادرة «الأمهات المرشدات» برنامجًا للدعم بين الأقران مدمجًا في النظام الصحي الوطني، ويهدف إلى المساعدة في الوقاية من انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل وتحسين صحة الأم والطفل.

الصندوق العالمي/ فينسنت بيكر

نبذة عن الصندوق العالمي

الصندوق العالمي هو شراكة عالمية للقضاء على فيروس العوز المناعي البشري والسل والملاريا وضمان مستقبل أكثر صحة وأمانًا وإنصافًا للجميع. إننا نقوم بجمع واستثمار ما يقارب 4 مليار دولار أمريكي سنويًا لمكافحة الأمراض المعدية الأكثر فتكًا، ومعالجة الأضرار التي تسببها، وتعزيز النظم الصحية والتأهب للجوائح في ما يزيد عن 100 بلد من البلدان الأكثر تضرراً. كما نجمع قادة العالم والمجتمعات المحلية والمجتمع المدني والعاملين في مجال الصحة والقطاع الخاص لإيجاد حلول يكون لها أكبر الأثر، ثم نعمل على توسيع نطاقها في جميع أنحاء العالم. ومنذ عام 2002، أنقذت شراكة الصندوق العالمي حياة 72 مليون شخص.